في الدين اما رغبة عنه واما رهبة عليه حين فاز اهل السبق بسبقهم
وذهب المهاجرون الاولون بفضلهم فلا تجعلن للشيطان فيك نصيبا
ولا على نفسك سبيلا والسلام

ومن كتاب له صلى الله عليه

الى عبد الله بن العباس وهو عامله على البصرة • واعلم ان البصرة مهبط
ابليس ومغرس الفتن فحادث اهلها بالاحسان اليهم واحلل
عقدة الخوف عن قلوبهم وقد بلغني تمرك لبني تميم وغلظتك
عليهم وان بني تميم لم يغب لهم نجم الا طلع لهم آخر وانهم لم يسبقوا
بوم في جاهلية ولا اسلام وان لهم بنا رحما ماسة وقرابة خاصة
نحن ماجورون على صلتها ومأزورون على قطيعتها فاربع ابا
العباس رحمك الله فيما جرى على يدك ولا يفيلن رأيك فيك
والسلام

ومن كتاب له صلى الله عليه الى بعض عماله

اما بعد فان دهاقين اهل بلدك شكوا منك قسوة وغلظة
واحتقارا وجفوة فنظرت فلم ارهم اهلا لان يدنوا لشركهم
ولا لان يقصوا ويجفوا لعهدهم فالبس لهم جلبابا من اللين
تشوبه بطرف من الشدة ودا ول لهم بين القسوة والرأفة
وامزج لهم بين التقريب والادناء والابعاد والاقصاء
ان شاء الله تعالى

ومن كتاب له صلى الله عليه الى زياد بن

ابيه وهو خليفة عبد الله بن العباس على البصرة وعبد الله عامل امير
المؤمنين صلى الله عليه يومئذ عليها وعلى كور الاهواز وفارس وكرمان
واني اقسم بالله قسما صادقا فان بلغني انك خنت من فيء المسلمين
شيأ صغيرا او كبيرا لاشدن عليك شدة تدعك قليل الوفر ثقيل الظهر
ضئيل الامر والسلام

ومن كتاب له صلى الله عليه اليه ايضا

دع الاسراف مقتصدا واذكر في اليوم غدا وامسك من المال بقدر
ضرورتك وقدم الفضل ليوم حاجتك اترجو ان يعطيك الله اجر
المتواضعين وانت عنده من المتكبرين وتطمع وانت عبده
متمرغ في النعيم تمنعه الضعيف والارملة ان يوجب لك ثواب
المتصدقين وانما المرء مجزي بما اسلف وقادم على ما قدم والسلام

ومن كتاب له صلى الله عليه الى عبد الله بن العباس

وكان يقول عبد الله ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله صلى الله
عليه وآله كانتفاعي بهذا الكلام • اما بعد فان المرء قد يسره درك
ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن
سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك
منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه
جزعا وليكن همك فيما بعد الموت

ومن كتاب له صلى الله عليه

Copyright © King Saud University